

ريدت || مصري يتساءل: لماذا لا يتحدث أحد عن إفريقيا وسط أزمات النفط والاقتصاد العالمي؟



الجمعة 22 مايو 2026 10:30 م

طرح مستخدم مصري يحمل اسم Educational-Ant-5172 تساؤلاً أثار نقاشًا واسعًا حول غياب أفريقيا، ومصر تحديدًا، عن التغطية الإعلامية الدولية المتعلقة بأزمة الطاقة العالمية وتداعياتها الاقتصادية وعكس النقاش حالة قلق متزايدة لدى بعض المستخدمين بشأن موقع مصر وشمال أفريقيا وسط التحولات العالمية المرتبطة بالطاقة والغذاء والاستقرار الاقتصادي

وأشار نقاش نُشر على ريدت إلى شعور متنامٍ بأن التغطية الدولية تركز بصورة أكبر على أوروبا وشرق آسيا، بينما تتراجع المتابعة الإعلامية لما يجري في أفريقيا رغم ما تحمله المنطقة من أهمية اقتصادية وجيوسياسية، خاصة في ظل ارتباط مصر بقناة السويس وتأثيرها في حركة التجارة العالمية

لماذا تحظى آسيا باهتمام أكبر؟

تناول عدد من المشاركين أسباب التركيز الإعلامي على مناطق مثل شرق آسيا وجنوب شرق آسيا، وأرجع بعضهم ذلك إلى ثقل تلك الاقتصادات داخل سلاسل الإنتاج العالمية والتجارة الدولية وترتبط دول مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية بالصناعة والتكنولوجيا وسوق أشباه الموصلات، ما يجعل أي اضطراب اقتصادي فيها سريع التأثير على الأسواق العالمية

ورأى مشاركون أن الإعلام الاقتصادي الدولي يوجه اهتمامه غالبًا نحو المناطق التي تؤثر بصورة مباشرة في مصالح المستثمرين والأسواق الكبرى، وهو ما يدفعه لتسليط الضوء على المناطق الأكثر ارتباطًا بالتجارة العالمية أو بالاقتصادات الغربية

وفي المقابل أشار بعض المعلقين إلى أن أفريقيا تملك أهمية اقتصادية لا تقل عن غيرها، سواء عبر الموارد الطبيعية أو المعادن أو الزراعة أو الممرات التجارية الاستراتيجية، لكن ضعف الاهتمام الإعلامي يجعل تلك الأدوار أقل حضورًا في المشهد العام

مصر بين ضغوط الطاقة والغذاء

ناقش عدد من المشاركين وضع مصر الاقتصادي واحتمالات تأثرها بأي اضطرابات ممتدة في أسواق الطاقة العالمية ولفت البعض إلى أن مصر تعتمد بصورة كبيرة على استيراد الغذاء والحبوب، ما يجعلها أكثر حساسية لارتفاع الأسعار العالمية أو اضطراب سلاسل الإمداد

كما أشار آخرون إلى أن ارتفاع أسعار الوقود قد يعكس على قطاعات رئيسية مثل السياحة والنقل والتصنيع، بينما قد يؤدي ارتفاع أسعار الأسمدة عالميًا إلى ضغوط إضافية على تكاليف الغذاء والإنتاج الزراعي

وفي الوقت نفسه رأى بعض المشاركين أن مصر تمتلك عناصر قد تساعد على تخفيف بعض الضغوط، مثل موقعها الاستراتيجي، ودورها في قناة السويس، إلى جانب محاولات التوسع في مشروعات الطاقة المتجددة والصناعات المرتبطة بالطاقة الشمسية

أزمة الاهتمام أم أزمة النفوذ؟

تحول النقاش تدريجيًا من سؤال اقتصادي إلى سؤال أوسع يتعلق بطبيعة الاهتمام الدولي بالقضايا الأفريقية وأكد بعض المستخدمين أن الأزمات في أفريقيا لا تحظى غالبًا بالاهتمام نفسه الذي تحصل عليه مناطق أخرى إلا عندما ترتبط بتداعيات مباشرة على الدول الغربية، مثل الهجرة أو التجارة أو أسعار السلع العالمية

واستشهد بعض المشاركين بالحرب في السودان بوصفها مثالاً على أزمات إنسانية كبيرة لم تحظ بتغطية إعلامية واسعة مقارنة بأحداث أخرى كما رأى آخرون أن غياب الاهتمام لا يعني غياب الأهمية، بل يعكس أحياناً طبيعة أولويات المؤسسات الإعلامية والاقتصادية الدولية

وكشف هذا النقاش عن شعور مشترك لدى بعض المستخدمين بأن القلق لا يرتبط فقط بالأزمات الاقتصادية أو النفطية، بل يمتد إلى الخوف من الغموض نفسه، حين يعرف المواطن تفاصيل ما يجري في دول بعيدة أكثر مما يعرفه عن واقعه المحلي

<https://www.reddit.com/r/oil/comments/1tj8r2v/comment/on00emm/?force-legacy-sct=1>